



# دليل الصائم في رمضان

## أحكام وتوجيهات

أحكام  
الإعتكاف

## أحكام الاعتكاف

الاعتكاف سُنةٌ عظيمةٌ من سُنن الإسلام، شرعها الله لعباده ليجتدوا بها صلتهم بربهم، ويستدركوا ما فاتهم من تقصير، وينقطعوا عن شواغل الدنيا إلى الإقبال على الله تعالى بالذكر والطاعة. وقد واظب النبي ﷺ على الاعتكاف، واعتكف أزواجه من بعده، مما يدل على رسوخ هذه العبادة واستمرار مشروعيتها إلى يوم الدين.

### أولاً: حقيقة الاعتكاف وحكمه

الاعتكاف: لزومُ المسجد طاعةً لله تعالى، والانقطاعُ للعبادة. حكمه: سُنةٌ مشروعة، مؤكدة في رمضان، وأكدها العشر الأواخر طلباً لليلة القدر، ويجوز في غير رمضان. فيحرص المعتكف على استحضار نية التعبد والانقطاع، فالاعتكاف عبادةٌ قلبية قبل أن يكون مكثاً في المسجد.

## ثانياً: شروط صحة الاعتكاف

1. الإسلام والعقل والتمييز فلا يصح من كافر، ولا مجنون، ولا صبي غير مميز.
2. النية فلا اعتكاف بلا نية، لقول النبي ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات" رواه البخاري ومسلم.
3. الطهارة من الجنابة والحيض والنفاس، فالجنب والحائض يجب عليهما الخروج من المسجد إلى أن يتطهرا، وإذا احتلم المعتكف وجب عليه الغسل داخل المسجد إن أمكن، أو خارجه عند الحاجة.
4. المكان، فلا بد أن يكون الاعتكاف في مسجد، ويُشترط للرجال أن يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة، حتى لا يكثر الخروج للصلاة.
5. ويجوز للمرأة الاعتكاف في أي مسجد، لكن بإذن زوجها.

## ثالثاً: مدة الاعتكاف

لا حدَّ أدنى للاعتكاف، فيصح القليل والكثير، والصوم ليس شرطاً لصحة الاعتكاف، إلا إذا اشترطه المعتكف على نفسه فيلزمه.

ويسن للمسلم أن ينوي الاعتكاف كلما دخل إلى المسجد ولو كان وقتا يسيراً.

## رابعاً: ما لا يجوز حال الاعتكاف

**احذر ما يلي، فإنه يفسد الاعتكاف أو ينقص أجره:**

1. الخروج من المسجد لغير ضرورة، أو حاجة معتبرة، فلا يجوز الخروج إلا لما لا بد منه، كقضاء الحاجة، أو الطعام إن لم يجد من يأتيه به، أو التداوي.
2. مباشرة الزوجة أو الجماع قال تعالى: (وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ) (البقرة: 187). فمن جامع زوجته فسد اعتكافه.
3. البيع والشراء والتجارة فالمعتكف في عبادة، لا في معاملة.
4. زيارة المرضى أو شهود الجنائز إلا إذا اشترط ذلك عند نية الاعتكاف.

## خامساً: آداب الاعتكاف

**الزم هذه الآداب لتبلغ مقصود الاعتكاف:**

- الاشتغال بذكر الله، والدعاء، وتلاوة القرآن، والإكثار من النوافل.
- تجنب فضول الكلام وأحاديث الدنيا، إلا ما تدعو إليه مصلحة.
- لا حرج في الحديث اليسير المباح مع الأهل عند الحاجة.
- المحافظة على نظافة المسجد وصيانتها.
- جواز الأكل والشرب والتجمل في الثياب والبدن مع احترام حرمة المكان.
- احرص على صفاء قلبك، فالمقصود من الاعتكاف تزكية الروح لا إشغال الوقت.

## سادساً: أخطاء شائعة في الاعتكاف

- جعل الاعتكاف مجالاً للاجتماعات وفضول الكلام والضحك.
- التوسع في المباحات، والإكثار من الأكل والنوم.
- المباهاة بالاعتكاف وطلب ثناء الناس.
- الخروج المتكرر من المسجد بلا حاجة.
- التفريط في نظافة المسجد.
- تضييع حقوق الأهل والأولاد بحجة الاعتكاف.
- المبالغة في نصب الخيام بما يضيق على المصلين.

## الخاتمة

الاعتكاف عبادة جليلة، مقصودها الأعظم الانقطاع إلى الله، وإحياء القلب، وتجديد الصلة به سبحانه، فإن أحسنت النية، ولزمت الآداب، واجتنبت المخالفات، كان اعتكافك - بإذن الله - مدرسةً للتقوى، وبدايةً لصفحةٍ أنقى مع الله.

## إسلام ويب

موقع إسلامي دعوي، يلتزم منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، ويقوم عليه نخبة من المتخصصين في العلوم الشرعية، ويعنى بتقديم الفتاوى والمقالات والمواد العلمية، والخدمات الاستشارية، بما يراعي مقاصد الشريعة وحاجات الواقع.

## أهداف الموقع

يسعى موقع إسلام ويب إلى:

- ترسيخ العقيدة الصحيحة، ونشر العلم المؤصل بالدليل.
- تيسير الفقه الشرعي للناس بلغة واضحة.
- العناية بالأسرة والمرأة والطفل.
- معالجة النوازل والقضايا المعاصرة بروح علمية وسطية.
- تقديم محتوى موثوق يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

## لماذا إسلام ويب (islamweb.net) ؟

لما يتميز به من:

- التحرير العلمي المنضبط.
- الوسطية والاعتدال.
- الشمول والتنوع.
- الاهتمام بالمرأة والأسرة.
- ربط الأحكام بالواقع والمقاصد.